



## «بائع البطيخ» لجواد سليم تصدرت مزاد كريستيز

المدن - ثقافة

الجمعة 27/10/2017

تصدّرت لوحة "بائع البطيخ للفنان العراقي جواد سليم (1921 - 1961) رقماً قياسيًّا عالمياً وبيعت مقابل 876.731 دولاراً أميركياً)، وبأكثر من ضعف قيمتها التقديرية الأولية في حدّها الأعلى، في مزاد نظّمته كريستيز، في لندن، وحصد المزاد ما مجموعه (6.863.249 دولاراً أميركياً). ولد سليم في أنقرة لأبوين عراقيين وأشتهرت عائلته بالرسم فقد كان والده الحاج سليم وأخوته سعاد ونزار ونزيهة كلهم فنّانين تشكيليّين، وكان في طفولته يصنع من الطين تماثيل تحاكي لعب الأطفال، ولقد أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في بغداد. أسس جماعة بغداد للفن الحديث مع الفنّان شاكر حسن آل سعيد في عام 1951م، وانضم إلى الجماعة فيما بعد الفنّان محمد غني حكمت والرسماء نزيهة سليم، كما إنّه يعتبر أحد مؤسسي جمعية التشكيليّين العراقيّين، ولقد وضع عبر بحثه الفني المتواصل أسس مدرسة عراقية في الفن الحديث. كان لدى جواد سليم العديد من الأعمال الفنية ولقد شارك مع المعماري رفعت الجادرجي والنحات محمد غني حكمت في إنجاز مشروع نصب الحرية القائم في ساحة التحرير ببغداد، وهو من أهم النصب الفنية في الشرق الأوسط، ولجسامة المهمة ومشقة تنفيذ هذا العمل الهائل ففد تعرض إلى نوبة قلبية شديدة أودت بحياته.

وشهد المزاد تنافساً واسعاً بين مزايدين مسجّلين من 23 بلداً حول العالم في مؤشّر على اهتمام متنامٍ بين المقتنين بالفنون الشرق أوسطية. وكانت أعمال الفنّانين التشكيليّين المصريّين محور اهتمام المقتنين خلال المزاد، فقد بيعت لوحة الفنّان محمود سعيد (1897 - 1964) «هانم» مقابل 420.503 دولارات أميركية، فيما بيعت النسخة الثانية من لوحته «ذات العينين الخضراوين (نسخة مطابقة)» مقابل 229.425 دولاراً، فيما بيعت لوحته «عارية مع ستارة رمادية» مقابل 122.906 دولارات أميركية.

ومن أبرزت اللوحات التي شهدت منافسة واسعة بين المقتنين لوحة «حزن» للفنان العراقي محمود صبري (1927 - 2012) التي سجّلت رقماً قياسيًّا عالمياً جديداً لصاحبها وبيعت مقابل 876.731 دولاراً أميركياً، وبأكثر من عشرة أضعاف قيمتها التقديرية الأولية.

وسجّلت لوحة «الغرفة الرأسية 1، الغرفة الرأسية 2؛ الغرفة الرأسية 3» للفنان اللبناني شفيق عبود (1926 - 2004) رقماً قياسيًّا لصاحبها حين بيعت مقابل 483.431 دولاراً أميركياً.

كذلك اجتذبت أعمال فنّانين شرق أوسطيين آخرين المقتنين، منهم المصري رمسيس يونان (1913 - 1966) 326.111 دولاراً أميركياً، والإيراني بارويز تانافولي (وُلد 1937) 262.200 دولار أميركي، وأيضاً الإيراني منير شهرودي فارمنفرمايان (وُلد 1924) 147.488 دولاراً أميركياً.